



نافذة

د. نبيل طعنة

الشرق روحي

كبير جداً منقسم التعلعات، حدث هذا منذ ذلك الموجل في القدم: أي قبل آلاف السنين، وحصراً بدأت من الهند منبع الأساطير والديانات والثقافات، لنعلم لاحقاً عن توجه الإلهين «الراما» و«البراهما»، فذهب الأول «الراما» باتجاه الصين وأقصى الشرق، ومنه التبت والهماليا، والإله الثاني «البراهما» اتجه غرباً، ليظهر منه «أبرام إبراهيم إبراهيم»، الذي أنجب إسماعيل وإسحاق، إسماعيل أتى بالنبي محمد، وإسحاق أتى بيعقوب «ياكوف»، الذي أنساب منه باقي الأنبياء والرسول، ويظهر إله في القدس «يسوع» يتجه من دمشق عبر رسوله بولص غرباً، ويعود موسى النبي من مصر شرقاً والنبي محمد من الجنوب يتجه إلى عاصمة الشرق دمشق.

إذاً، هذا الشرق الذي أطلق عليه السيد الرئيس بشار الأسد الشرق الكبير والشرق العقائدي، حمل ما حمل من الآلهة والنبوات والرسالات التي تشعبت هنا في هذا الشرق في عشرات العقائد والديانات والطوائف والمذاهب، هذا الشرق أمثلاً بالتضاد العقائدي، فعاش ومازال يعيش صراعات هائلة أساسها الصراع الروحي، والجدل مستمر حول أحقية هذا أو ذاك في وجوده وسيطرته على هذا الشرق.

ولد الدكتور غازي طيلمات في حمص سنة ١٩٣٥، والتحق بعد الثانوية بجامعة دمشق ليتخرج فيها، فنال درجة الإجازة في اللغة العربية ١٩٥٦، وديبلوم الدراسات العليا ١٩٧٥، والمجستير ١٩٨٠، والدكتوراه ١٩٨٧. عمل مدرساً في ثانويات حمص، ثم في دار المعلمين، ثم أعير إلى الكويت، ليعود بعدها إلى حمص مدرساً في دار المعلمات. وعند افتتاح جامعة البعث مطلع الثمانينات من القرن الماضي انضم المرحوم الدكتور غازي مع صديق عمره المرحوم الدكتور عبد الإله نيهان إلى الدكتور أحمد دهمان ليساهموا في تأسيس كلية الآداب، حيث بقي بها حتى عام ١٩٨٩، وانتقل بعدها إلى دبي للعمل في كلية الدراسات الإسلامية والعربية. كان الراحل الدكتور غازي طيلمات نبهاً في طلب العلم ودويماً في العمل حتى وفاته، فكانت هو «راهب متبذل» في محاربه العلم ومناير التدرّيس، وكان ضليعاً متمكناً في النحو وعلوم اللغة عامة، فقصدي في رسالة الماجستير لتحقيق الجزء الثاني من كتاب الأشباه والنظائر (مطوع) بإشراف المرحوم الدكتور شاكِر الفحام إلى جانب عبد الإله نيهان وإبراهيم العبداه وأحمد مختار الشريف الذين حققوا الأجزاء الثلاثة الباقية، أما رسالته في الدكتوراه فكانت بعنوان «أحمد بن فارس، حياته وآثاره وآراؤه اللغوية والنحوية» (مطوع). وكانت تحت إشراف الدكتور مازن الميارك. امتاز طيلمات بالبيان والوضوح والفصاحة جدا، وكتابة

رحيل أستاذ العربية العالم المحقق الدكتور غازي طيلمات



الوطن



ويظهر هذا جلياً في الكتب التي أصدرها، ولاسيما في كتابه «مقامات ناصحة»، وفي تلخيصه لكتاب قصة الحضارة الذي صدر في ١٥ جزءاً عن دار طلاس، وفي سلسلة تاريخ الأدب التي أصدرها بالاشتراك مع الأستاذ عرفان الأشقر، والتي تولى هو كتابتها وتحريرها، وله عدة كتب أخرى، منها: «على محك النقد» (جزءان)، و«مع رفيق الفاخوري في أسفاره وأخباره وأشعاره»، و«لغتنا الشاعرة»، ونظرات في علم دلالة الألفاظ عند ابن فارس، و«عروض الشعر العربي من المعلقات إلى شعر التفعيلة»، وله في التحقيق: «اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ج١»، و«نكتة الإعراب لابن هشام دار طلاس دمشق ١٩٩٥»، كما شارك في تحقيق ثلاثة دواوين هي: «ديوان أبي دهل الجمحي»، و«ديوان عروة بن الورد»، و«ديوان مزاحم العقيلي». وهو شاعر كلاسيكي مطبوع، وله عدة دواوين شعرية، منها: «من جئنا إلى غزوة»، و«طواف لا يبتغي»، و«أبيات ترجو المغفرة»، وله أيضاً مجموعة من المسرحيات الشعرية، منها «عز الدين بن عبدالسلام سلطان العلماء»، و«مكعبة الأبرياء»، و«عين جالوت»، و«الحنة»، و«سقوط غرناطة». أصدقاتي الصغار ما أنا إلا أنتم ذاب في الأصيل الصباح وصباي الفجر فرأيتكم فامرحوا فيه إنه نرحا

بعد فوزه بجائزة الدولة ميساك باغبودريان لـ «الوطن»: نحن بحاجة إلى إستراتيجية حكومية تنصف الموسيقيين



سوسن صيداوي

بناء على أحكام المرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠١٢ القاضي بإحداث جائزة الدولة التقديرية والتشجيعية، في مجالات الآداب والفنون للمبدعين والمفكرين والفنانين، وتقديراً لعهاء الإبداع والفكر والفني، منحت وزارة الثقافة جائزة الدولة التشجيعية للعام ٢٠٢٠ للسادة: الشاعر منير محمد خلف في مجال الأدب، المايسترو ميساك نوبار باغبودريان في مجال الفنون، الدكتور عادل محمد داود في مجال النقد والدراسات والترجمة.

وهذا ويمتخ كل فائز من الفائزين الثلاثة المحددة أسماؤهم مبلغاً وقدره خمسمئة ألف ليرة سورية وميدالية تذكارية مع براءتها، وسيتم الاحتفال بالفائزين وتسليمهم الجوائز في موعد يحدد لاحقاً. واليوم وفي حوار «الوطن» مع المايسترو ميساك باغبودريان، عبر عن سعادته لحصوله على الجائزة لكونه الموسيقي الأول الفائز بها، مشدداً على أهمية هذا التكريم للموسيقين لكونهم جنود الفن، وقلّة من الجمهور المهتم بالتعرف عليهم أو يقدّر أعمالهم، بالمقابل رغم الاهتمام الكبير بمجالات الفنون الأخرى كالتصنيف والدراما والغناء، وخصوصاً أن تضحيات الموسيقيين كبيرة لإيصال الإبداع الراقي للجمهور كي يتذوّقه مترفياً يشخصه وأفكاره وأحلامه كإنسان، هذا وأثار المايسترو خلال الحوار نقاطاً أخرى سنتوقف عندها تباعاً.

- من التسمية، الجائزة تشجيعية ولا يتمشى المبلغ مع الظرف الضاغط، ولكن بالمقابل حسن التقدير بالاختيار إلى أين سيدفعكم في التطوير بمجالكم؟ أقول نيابة عن زملائي الموسيقيين الأكاديميين، لو كنا نبحث عن المردود المادي لكاننا اخترنا حتماً مجالاً مهنيّاً مختلفاً، لقد تعلمنا أن الموسيقا رسالة إنسانية اجتماعية ثقافية وتتطلب تضحيات كبيرة واختراً العمل في هذا المجال إيماناً منا بهذه الرسالة وبالتالي أود أن أتوجه بالشكر أولاً للجنة التقييم التي اخارت ملقي، ولوزارة الثقافة التي قررت منحني الجائزة فهي رسالة مهمة لنا لنستمر في الطريق الذي اخترناه، فهذه الرسالة جعلتنا نعلم أننا لسنا وحيدون في هذا الطريق. كما أنني أتوجه بالامتنان والتقدير لكل زملائي الموسيقيين الأكاديميين في سورية والذين يقدمون التضحيات الكبيرة في سبيل نشر الثقافة الموسيقية في المجتمع وتهية أجيال موسيقية جديدة تحمل هذه الرسالة للمستقبل.

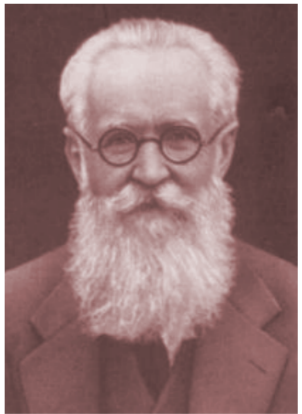
- وأخيراً، برأيكم الواقع الثقافي السوري كيف سيكون حاله بمواجهة الضغوطات العالية والمحلية وما رسالتكم للمحافظة على هويتنا الثقافية السورية؟ إن الواقع الموسيقي الحالي في سورية هو نتيجة عمل جيل بدل كل الجهود لتأسيس المعاهد الموسيقية والحياة الموسيقية الأكاديمية على الرغم من كل الصعوبات والظروف الصعبة التي عاشوها خاصة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، فالمسؤولية أصبحت أكبر مع الظروف الصعبة التي عشناها أثناء الحرب وما تبعها من حصار دولي إضافة إلى جائحة كورونا وبالتالي ما نعيشه اليوم هو صراع صعب ومتعب خاصة بعد أن توضح أن أحد أسباب الحرب هو القضاء على الهوية الثقافية والحضارية لسورية وبالتالي خرابنا الوحيد هو الاستمرار في العطاء والتضحية ونشر الثقافة الموسيقية لتبقى حضارتنا مستمرة ولتبقى ثقافة الحياة أقوى من ثقافة الموت والتدمير. وبالتالي، نحن بحاجة إلى إستراتيجية حكومية شاملة وبيانات للتأكد من الحفاظ على الحياة الموسيقية الثقافية بالمستوى اللائق لحضارتنا وهويتنا الثقافية.

الموسيقا ووضع الأحاديث الجانبية كان هناك حديث حول الجائزة التقديرية وأثناء النقاش ذكر أحد الزملاء الجائزة التشجيعية وأنه لم يسبق أن تقدم إليها أي موسيقي أكاديمي فمعت بعملية بحث على صفحة وزارة الثقافة واطلعت على شروط تقديم طلب الترشيح وبدأت بتحضير الملفات اللازمة حيث جهزت تسجيلات فيديو من عدة حفلات سواء في سورية أو خارجها إضافة إلى السيرة الذاتية المفصلة وأودعت الطلب في آخر يوم من الوقت المتاح لتقديم الطلبات. والهدف الأساسي من تقديم طلبه هو تسليط الضوء على الموسيقا والموسيقين وخاصة ضمن الظروف الصعبة التي عشناها وما زلنا نعيشها إضافة إلى رغبتني في تشجيع الموسيقيين في تقديم لهذه الجائزة والتي اعتبرها دليلاً على أن الدولة السورية مهتمة بالثقافة والعاملين في مجال الثقافة.

- كيف تقيمت نبأ الفوز بالجائزة؟ أثناء التحضير للحفل الموسيقي الذي تم تقديمه في دار الأوبرا بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على تأسيس المعهد العالي للموسيقا وأثناء قيامي بتدبير كورال المعهد العالي في شهر تشرين الثاني كنت في اجتماع مجلس المعهد العالي

الثقافة الروسية وكتاب العربية الأول

إسماعيل مروة



كراتشكوفسكي أحد مترجمي القرآن

إن ما يجمع الثقافة العربية والثقافة الروسية أكبر مما يجمع بين أي ثقافتين. فهما ثقافتان شرقيتان وعريقتان في القدم ومتقاربتان في الأنية والتنشئة. ففي الوقت الذي تنتظر الثقافة الغربية إلى الثقافة العربية من منظور غيبي أسطوري، كانت الثقافة الروسية تشارك العربية في كثير من التفاصيل. ولو نظرنا في المراحل التاريخية نجد أن الثقافة الروسية اعتمدت مبكراً بكتاب العربية الأول «القرآن الكريم» والأمس لا يقتصر على الترجمة بل على التأثر والضيافة والمحاكاة والفكر. ففي عام ١٧١٦م ترجم القرآن أول مرة إلى الروسية وكان للترجمة الأثر الكبير. هذه الترجمة كانت اهتماماً رسمياً يطلب من القيصر بطرس الأكبر. وتركت الترجمة أثرها في شاعر روسيا العظيم بوشكين الذي نظم قصائد بعنوان «وحي القرآن». وهذه الأشعار تركت أثراً واسعاً في الأدب الروسي شعره ونثره. وقد تمت ترجمة القرآن من كبار المستشرقين الروس مثل سابلكوف



بوشكين قصائد من وحي القرآن

لا أشك أن الأمور العاطفية تؤثر إيجابياً في عملك وتعكس كإنجازات وكل ما يحصل حولك يعيش أمالك في مستقبل أفضل أطاليك جداً بأن تبادل وتضع جديد ولأهداف جديدة. عاطفياً: قد تختلط الأمور العاطفية أو الشخصية بالحب والمودة والتعاطف والدعم من المحيط.

لحيل



يوم التعارف على غرباء وقد تفكر جيداً بالسفر وللتجارة وللسفر وللأختلاط والعلاقات الاجتماعية بامتياز فانت سعيد مع من حولك وربما تفرح للدعم والتأييد والملحبة من حولك. عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فانت متبسم وترفض التعب ومليء بالحيوية والنشاط.

لشر



للأسر



للجزرة



للجزرة



للمقر



كل الكواكب في أماكن داعمة تحركة التغيير التي تسعى لها أو لتحقيق أمنية طامتها ولو حصل تغير حقيقي في طبيك فأصبحت أكثر هدوءاً وأقل حديثاً لأصبحت فعلاً أكثر. عاطفياً: كل ما عليك فعله هو استحضار كل اللطف الموجود داخلك ومد يدك لإعادة السلام إلى حياتك.

قد تضايقك الخبرات المفروضة فانت تكزه الضغط أو الإحساس بأن الآخرين يملون شروطهم أو أوامرهم عليك ولكن أحياناً تضطر إلى قبول بعض التنازلات اللطيفة لكي تبعد عنك الفشل. عاطفياً: قد تسير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج— اعتذارات.



نجلاء قبانى

برجك اليوم 12/23

القرص

الجزر

الرلر

لجرت

استعمل الحوار أو النقاش لفهم أكثر لتحسن أمورك وتتفقد من حظوظك مع محيطك لأنك مؤثر في الآخرين وجديتك اليوم تساعدك في التأثير على محيطك الشخصي. عاطفياً: ستصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي يشوبها الوضوح. قد تحصل بعض المستحبات الطارئة مما يجعلك متشجناً وأصبحاً أكثر من اللازم وهذا ما نصحك ألا تفعله لأنك قد تخسر حلفاء وأصدقاء. عاطفياً: أنت تكزه الاستقلال لكنت اليوم تشعر بأنك مستقل ولكن قد يكون إحساسك وهماً. الوردة تنفتح بعد قلق وتزهد الأمل وليتنشر عطر الأخبار الجيدة في حياتك فانت تنجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أداءك وتكون الإنجازات والأخبار مصدر الفرح. عاطفياً: أنت تلتقط الفرص بسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري. أدعوك لمراجعة حساباتك وعدم التورط في تهور مالي وحاول وضع قرشك في مكانه المناسب فقد تحصل على ديون سابقة كنت قد فقدت الأمل من أستردادها. عاطفياً: أنت مشغول باتصالات لتحسين وضعك وخاصة أنك في فترة جيدة للتعرف وللعلاقات.